Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لهـذا كان بودلير يرى أن الشـاذ غير المتوقـع ، والناقص ، والمدهش ، والطارىء ، يمثل الجمال الحقيقى ، الكامن فى جوهر الأشياء ، ويعد عنوانه الصريح ٠

أما الجمال المـألوف ، المتفق عليه ، الذى لا يخرج عن القواعد ، فليس له شخصـية خاصـة ، وهو ، بهذا الاعتبار ، يثير السأم فى النفس ، ولا يعدو أن يكون عدما ، لأن شرط الحياة زال عنه ٠

ان الشعر لا يرصـد ويلاحظ القائم ، بل يصححه ، ويتفهم ما تهمس به الأشياء الخرسـاء ، ويلمس قـاع المجهول ٠ وحتى يتحقق ذلك ، لا مفر من استبعاد مفهوم الأخلاق ، كما طرحه الرومانسيون ، عن نطاق الشـعر ٠ ولابد من التضحية بالتفاصيل من أجل الاهتمام بالشكل العـام ٠

فى اطار هذا التصـور كان بودلير يدافع عن حب المرأة الحمقاء ، لأن الحمق يصـون الجمال ، ويضفى عليه الزينة الأخاذة ، كما يغلف الصفاء المستنقعات السوداء ٠

هذه هى رؤيته فى ديوان « **أزهـار الشر** » ، الذى صدر سنة ١٨٥٧ ، وبودلير فى نحو السادسة والثلاثين من عمره ، محققا له المجد الأدبى . رغم أن المحكمة التى مثل أمامها بتهمة الاساءة الى الأخلاق العامة والأخلاق الدينية